

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الاستعارة ويقال للولد ثمرة القلب وفى الخبر ثمرة القلب الولد ولما غضب معاوية على ابنه يزيد فهجره قال له الأحنف يا أمير المؤمنين اولادنا ثمرة قلوبنا وعماد طهورنا ونحن لهم سماء طليعة وأرض ذليلة إن غضبوا فأرضهم وإن سألوا فأعطهم ولا تكن عليهم قفلا فيملوا حياتك ويتمنوا موتك .

ودخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقال من هذه يا أمير المؤمنين قال هذه تفاحة القلب قال انبذها عنك فإنهن يلدن الأعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن قال لا تقل هذا يا عمرو فوا ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا أعان على الأحزان إلا هن وإنك لواجد خالا قد نفعه بنو أخته فقال عمرو ما أراك يا أمير المؤمنين إلا وقد حببتهن إلى بعد بغضى لهن .

519 - (قلب العسكر) من القلوب المستعارة قلب العسكر وقلب النخلة وقلب الشتاء واستعارة بشار القلب للذن حيث قال .

(شربنا من فؤاد الدن حتى ... تركنا الدن ليس له فؤاد) .

واستعار اللحام القلب للسماحة فقال .

(يا مهجة المجد يا قلب السماحة يا ... روح المعالى وعين الطرف والأدب) .

(اليوم يرهبنى من كنت ارهبه ... واليوم اطلب دهرًا كان فى طلبى)